

الطبقات الكبرى

من ذلك الماء على كتفيه وصدره وذراعيه ثم دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل بها مثل ذلك ثم قال لها يا فاطمة أما إني ما أليت أن أنكحتك خير أهلي أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا عمر بن صالح حدثنا سعيد بن أبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أم أيمن قالت زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة من علي بن أبي طالب وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتى يجيئه وكانت اليهود يؤخرون الرجل عن أهله فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فقال أثم فقالت أم أيمن بأبي أنت وأمي يا رسول الله من أخوك قال علي بن أبي طالب قالت وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك قال هو ذاك يا أم أيمن فدعا بماء في إناء فغسل فيه يديه ثم دعا عليا فجلس بين يديه فنضج على صدره من ذلك الماء وبين كتفيه ثم دعا فاطمة فجاءت بغير خمار تعثر في ثوبها ثم نضج عليها من ذلك الماء ثم قال والله ما ألوت أن زوجتك خير أهلي وقالت أم أيمن وليت جهازها فكان فيما جهزتها به مرفقة من آدم حشوها ليف وبطحاء مفروش في بيتها أخبرنا موسى بن إسماعيل حدثنا دارم بن عبد الرحمن بن ثعلبة الحنفي قال حدثني رجل أخواله الأنصار قال أخبرتني جدتي أنها كانت مع النسوة اللاتي أهدين فاطمة إلى علي قالت أهديت في بردين من برود الأول عليها دملوجان من فضة مصفران بزعفران فدخلنا بيت علي فإذا إهاب شاة على دكان ووسادة فيها ليف وقرية ومنخل ومنشفة وقدح أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عكرمة قال إستحل علي فاطمة ببدن من حديد أخبرنا هوزة بن خليفة حدثنا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند